رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح)كتاب التوحيد(| الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

تفسير قوله تعالى) وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء...(| الشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه ويهديك وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون الفاطر فطرني فطرك فاطر السماوات الفاطر هو الخالق الموجد المبدع بلا - 00:00:00

سبق مثال على هذا الايجاد يعني موجد الاشياء بلا شيء سابق يعني فيه كان عدما فاوجده هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا الله جل وعلا هو ساطر السماوات والارض وهو فاطر الانسان يعني الذي فطره اوجده. فابراهيم - 00:00:27

صلى الله عليه وسلم. يتبرأ من قومه ومن معبوداتهم. انني براء مما تعبدون فبدأ بالكفر بالمعبودات كما قال الله جل وعلا ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. انني براء مما تعبدون - 00:01:01

الا الذي فطرني فقوله الا الذي فطرني دل على انهم يعبدون الله ولكنهم يعبدون معه غيره ولهذا استثنى ربه جل وعلا الذي خلقه من معبوداتهم. قال لا تبروا تبرأوا منه بل اعبده. ولكن - 00:01:28

لا اعبد معه غيره. فيكون تفسير التوحيد من هذه الاية هو بيان ان العبادة يجب ان تكون لله وحده. وان العبادة اذا اشترك فيها الرب جل وعلا ومعه غيره انها هي الشرك وان هي الذي يجب ان يكفر بها. ففي هذا - 00:01:47

تفسير في التوحيد وتفسير لشهادة ان لا اله الا الله وقوله وجعلها كلمة باقية يعني هذا هذا التبري والاثبات. ولهذا قال المفسرون يعني لا اله الا الله. لا اله الا الله - 00:02:16

قوله انني براء مما تعبدون. هو معنى قوله لا اله وقوله ان الذي فطرني هو معنى قوله الا الله. ولهذا قالوا هي لا اله الا الله. وانما عبر بها عبر بالمعنى عن اللفظ - 00:02:36

ولهذا صار ذلك تفسيرا بلا اله الا الله وتفسيرا للتوحيد - 00:02:56